

Document: EB 2008/94/R.27
Agenda: 12(b)
Date: 30 July 2008
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق بشأن
منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح
العالمية/الإقليمية إلى مركز دولي تسانده الجماعة
الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والتسعون

روما، 10-11 سبتمبر/أيلول 2008

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Shantanu Mathur

منسق منح

رقم الهاتف: +39 06 5459 2515

البريد الإلكتروني: s.mathur@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39-06-5459-2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
1	الجزء الأول – المقدمة
2	الجزء الثاني – التوصية

الملحق

3	المركز العالمي للحراجة الزراعية: برنامج تعزيز الابتكار الريفي من خلال الاستئناس التشاركي للأشجار في أفريقيا الغربية والوسطى
---	---

الذيل

الإطار المنطقي المستند إلى النتائج

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مركز دولي تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية كما هي واردة في الفقرة 7.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مركز دولي تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية بشأن منحة مقترح تقديمها من أجل برامج البحوث الزراعية والتدريب التي يجريها مركز دولي تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بمبلغ 1.2 مليون دولار أمريكي.

الجزء الأول – المقدمة

- 1- يوصي هذا التقرير بتقديم دعم من الصندوق إلى برامج البحوث والتدريب التي يجريها المركز الدولي التالي الذي تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وهو: المركز العالمي للحراجة الزراعية.
- 2- وترد وثيقة المنحة المعروضة على المجلس للموافقة عليها في ملحق هذا التقرير:
المركز العالمي للحراجة الزراعية: برنامج تعزيز الابتكار الريفي من خلال الاستئناس التشاركي للأشجار في أفريقيا الغربية والوسطى
- 3- وتتماشى أهداف برنامج البحوث التطبيقية ومضامينه مع الأهداف الاستراتيجية المنطوية للصندوق ومع السياسة والمعايير المحددة في برنامج المنح في الصندوق.
- 4- وفيما يلي الهدفان الاستراتيجيان الشاملان اللذان تقوم عليهما سياسة تمويل المنح في الصندوق التي وافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2003:
(أ) تشجيع البحوث المناصرة للفقراء بشأن النهج الابتكارية والخيارات التكنولوجية لتعزيز الأثر على الصعيد الميداني؛ و/أو
(ب) بناء قدرات المؤسسات الشريكة المناصرة للفقراء، بما فيها المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية.
- 5- وانطلاقاً من هذين الهدفين الشاملين ومن أهداف الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2007-2010، فإنّ غايات الصندوق المحددة من تقديم الدعم بالمنح تتصل بما يلي: (أ) المجموعات التي يستهدفها الصندوق واستراتيجيات أمنها الغذائي الأسري، وبخاصة في المناطق الإيكولوجية الزراعية النائية والمهمشة؛ (ب) التقنيات القائمة على نظم المعرفة التقليدية أو المحلية للسكان الأصليين والتي تراعي الفروق بين الجنسين وتعزّز وتنوّع القدرات الإنتاجية للنظم الزراعية الفقيرة في مواردها من خلال تحسين الإنتاجية الزراعية وغير الزراعية ومعالجة معوقات الإنتاج؛ (ج) تيسير الوصول إلى الأصول الإنتاجية (الأراضي والمياه، ومجموعة واسعة من الخدمات المالية الريفية، والعمالة والتكنولوجيا)؛ (د) الإدارة المستدامة والمنتجة للموارد الطبيعية، بما في ذلك استخدام تلك الموارد وصونها على نحو مستدام؛ (هـ) وضع إطار سياساتي على المستويين المحلي والقطري لتهيئة بيئة مواتية لحفز فقراء الريف على

رفع مستوى إنتاجيتهم والحد بالتالي من اعتمادهم على التحويلات؛ (و) تيسير الوصول إلى أسواق المدخلات والمنتجات التي تتسم بالشفافية وتقوم على التنافس لصالح منتجي المواد الأولية الفقراء الذين يشاركون في المشروعات الصغيرة والمتوسطة المجزية وفي سلاسل القيمة؛ (ز) وضع إطار مؤسسي لتمكين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية والعامة والخاصة والمحلية والقطرية من تقديم الخدمات إلى الضعفاء اقتصادياً وفقاً لميزتهم النسبية. وضمن هذا الإطار، يدعم الصندوق من خلال تمويل المنح نهج الاستهداف الذاتي القائمة على السلع لدى فقراء الريف. وأخيراً يشجّع برنامج المنح في الصندوق إنشاء شبكات لتوليد وتبادل المعرفة المناصرة للفقراء وتعزيزها، وهو ما يعزّز بدوره قدرة الصندوق على إقامة روابط استراتيجية طويلة الأجل مع شركائه الإنمائيين ومضاعفة تأثير برامجه المكرسة للبحوث وبناء القدرات والتي تمّول بالمنح.

6- ويلبي برنامج تعزيز الابتكار الريفي من خلال الاستئناس التشاركي للأشجار في أفريقيا الغربية والوسطى الأهداف الاستراتيجية المذكورة أعلاه، ولا سيما الأهداف (أ) و(ب) و(ج) و(و) و(ز)، وذلك من حيث أنه سيزيد فرص الوصول إلى تقنيات استئناس الأشجار وإكثارها ونشر هذه التقنيات ليستفيد منها عدد أكبر من أصحاب الحيازات الصغيرة. وسيعمل البرنامج على: (1) وضع استراتيجية اتصالات فعالة تستهدف المزارعين وأصحاب المصلحة الرئيسيين؛ (2) تيسير الروابط مع الأسواق وضمان زيادة الدخل للسكان الريفيين الفقراء، ولا سيما النساء، من خلال تحسين العمليات والمنتجات. وسيقوم البرنامج أيضاً بتوطيد الشراكات الاستراتيجية ووضع نهج لمعالجة المسائل المتعلقة بتوسيع النطاق مثل عمليات التسويق وتقاسم المعارف، وخاصةً ضمن مشروعات الصندوق.

الجزء الثاني – التوصية

7- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج تعزيز الابتكار الريفي من خلال الاستئناس التشاركي للأشجار في أفريقيا الغربية والوسطى، منحةً لا تتجاوز مليوناً ومائتي ألف دولار أمريكي (1 200 000 دولار أمريكي) إلى المركز العالمي للحراثة الزراعية من أجل برنامج مدته ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المركز العالمي للحراجه الزراعية: برنامج تعزيز الابتكار الريفي من خلال الاستئناس التشاركي للأشجار في أفريقيا الغربية والوسطى

أولاً. الخلفية

1- منذ عام 1999، قام المركز العالمي للحراجه الزراعية وشركاؤه بوضع نهج تشاركي لاستئناس الأشجار المحلية ذات القيمة العالية. ويعرّف "استئناس الأشجار" بأنه أخذ الأشجار من موئلاها الطبيعي وتكييفها وفقاً لاحتياجات المزارعين، باستخدام تقنيات إكثار بسيطة. وقد تركّزت أنشطة المركز العالمي في الماضي على صياغة استراتيجيات لاستئناس أشجار الحراجه الزراعية وتسويقها واختبار تلك الاستراتيجيات. وقد أدى هذا إلى تطوير القدرات والمعارف من أجل التنمية المستدامة، وانتشار الأشجار المحلية وتسويق منتجاتها في أفريقيا الغربية والوسطى.¹

2- وعلى ضوء ما تقدّم، جرى بين عامي 2004 و 2007 تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج تنويع النظم الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا الغربية والوسطى من خلال زراعة الأشجار المحلية الذي يمول من خلال منحة يقدمها الصندوق. وقد ركّز ذلك البرنامج على إدارة الأشجار "المستأنسة" ودمج ضمن النظم الزراعية. وقد تمخض البرنامج عن عدة نتائج، منها: (1) البرهنة على أنّ استئناس الأشجار يمكنه بالفعل أن يحدث تغييراً في سبل معيشة السكان الفقراء²؛ (2) إتاحة المزيد من الخيارات أمام السكان الأفقر لمضاعفة "الأشجار القيّمة" (النخبة الأولى) باستخدام تقنيات بسيطة؛ (3) وضع آليات تسويق لزيادة فوائد منتجات الحراجه الزراعية التي تعود على صغار المزارعين (وذلك على سبيل المثال من خلال عمليات البيع بالجملة، وتقنيات ما بعد الحصاد، ونظم معلومات السوق، وإيجاد روابط بين المنتجين والقطاع الخاص).

3- تمتاز تقنيات استئناس الأشجار، مثل الترقيد وتجذير العُقل والتطعيم، بمزايا أفضل على طريقة الإكثار بالبذور، إذ أنها تسمح بالاستئناس الدقيق للمواد الوراثية الراقية التي تؤتي ثمارها في وقت أبكر. وفي نهاية المرحلة الأخيرة من البرنامج، كان قد انخرط نحو 166 من مجموعات المزارعين و 25 من المنظمات غير الحكومية و 8 من الشركاء القطريين، انخراطاً مباشراً في أنشطة استئناس الأشجار في الكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغابون ونيجيريا. وقد وصل عدد الأشجار التي أُنتجت في مشاتل المزارعين على مدى فترة 2004-2006 إلى 395 448 شجرة (من الأشجار المثمرة المحلية والأنواع الحرجية). وقد زرع نحو ثلاثة أرباع هذه الأشجار في حقول أعضاء مجموعات المزارعين وبيعت البقية. وقد زاد عدد مشاتل المزارعين التي حققت إيرادات من بيع النباتات من 12 مشتلاً (في عام 2004) إلى 46 مشتلاً (في 2006). كما ارتفع متوسط الإيرادات السنوية لكل مشتل، وذلك من 275 دولار أمريكي (في 2004) إلى 770 دولار أمريكي (في 2006). وعلى صعيد بناء القدرات، فقد جرى خلال الفترة 2004-2007 تدريب 557 من

¹ يمكن الاطلاع على نتائج تنفيذ البرنامج من خلال تقرير تقييم برنامج تنويع النظم الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا الغربية والوسطى من خلال زراعة الأشجار المحلية الصادر بشكل مشترك عن المركز العالمي للحراجه الزراعية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 1999-2002.

² يمكن الحصول على المزيد من التفاصيل من خلال تقرير التقييم/الإنجاز لبرنامج "الخروج من حالة الفقر: برنامج زراعة الأشجار من أجل الاستخدام المنزلي والأسواق في أفريقيا الغربية والوسطى" الصادر بشكل مشترك عن المركز العالمي للحراجه الزراعية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2004-2007.

المدرّبين المزارعين في 16 مركزاً من مراكز موارد استئناس الأشجار؛ وعقدت دورتان تدريبيتان إقليميتان حضرهما 52 مشاركاً من معاهد البحوث والتعليم والإرشاد؛ والتحق 54 طالباً بدورات التدريب الداخلي.

4- وتشير معلومات وفيرة عن شركات تصنيع منتجات الحراجة الزراعية وتصديرها إلى تزايد كبير في الطلب على المنتجات "الجديدة" سواء في المراكز الحضرية في الإقليم أو في الأسواق الدولية. وفي هذا السياق، فقد أسهمت زيادة جودة المنتجات الشجرية، واستخدام تقنيات مناسبة في ما بعد الحصاد في تيسير وصولها إلى أسواق جديدة وفي توفير مداخل إضافية. وقد استفاد المزارعون وغيرهم من نشطاء المنظمات الأهلية من تعزيز القدرات المؤسسية في مجال الإدارة المالية، والتخطيط، والرصد والتقييم. وقد أثمر توفير قدر كبير من المعلومات وإجراء حوار بشأن السياسات، عن الاعتراف بقيمة استئناس الأشجار على عدة مستويات سياساتية. وسوف تستفيد هذه المنحة من الدروس المستخلصة من الأنشطة الناجحة لاستئناس الأشجار ومن الشراكات التي أقيمت في إطار تلك الأنشطة وستعزز القدرات التنظيمية والتقنية لدى الشركاء.

ثانياً- الأساس المنطقي والصلة بالصندوق

5- منذ عام 1999، يقدّم الصندوق التمويل لتطوير تقنيات تشاركية لاستئناس الأشجار وتعزيز مجموعات المزارعين وبناء القدرات البحثية القطرية في أفريقيا الغربية والوسطى. وثمة دلائل قوية الآن على أنّ استئناس الأشجار هو ابتكار تقني سليم يعمل على زيادة دخل المزارعين، وتنوع أنشطتهم، وتحقيق مكاسب أخرى في مجالات التغذية والصحة والتمكين وغيرها. لكنّ زيادة الطلب على الكثير من منتجات الأشجار في الأسواق المحلية والقطرية والعالمية تكبّحها عوائق تتمثل في عدم توفر التقنيات، وضعف الآليات المؤسسية، والسياسات غير المواتية. ويجب تعزيز عمليات استئناس الأشجار، وبخاصة في المواقع الجديدة نسبياً، بغية التعجيل في اعتماد هذا الأسلوب. ولا بدّ من بذل المزيد من الجهود لزيادة وعي صانعي القرار والمانيين بدور استئناس الأشجار في الحد من الفقر الريفي.

6- أثبتت الدروس التالية أهميتها البالغة في تحقيق استيعاب المزارعين الفقراء لتقنية استئناس الأشجار بصورة فعالة وزيادة فوائدها عليهم، وهي: (1) ضمان توفر الغراس على نطاق أوسع (نوعاً وكمّاً وبسعر أفضل وعن قرب)؛ (2) نشر معلومات ومعارف مستهدفة بشأن التقنيات والأسواق والخدمات ليسترشد بها في اتخاذ القرارات؛ (3) تعزيز القدرات البشرية، مع التركيز بوجه خاص على الاعتبارات المتعلقة بالتمايز بين الجنسين؛ (4) وضع روابط فعالة وحوافز وغير ذلك من الآليات الكفيلة بتمكين الأفراد والمؤسسات المحلية؛ (5) الدخول في حوار سياسات من أجل توسيع نطاق استئناس الأشجار .

7- بغية تعزيز الإنجازات التي تحققت حتى الآن والاستفادة من الخبرات الفنية التي تم بناؤها، ستركز جهود توسيع النطاق على المواقع الموجودة أصلاً والشركاء الذين تلقوا التدريب في إطار الأنشطة السابقة. وقد جرى اختبار مفهوم "مركز موارد استئناس الأشجار" في ستة عشر موقعاً على مدى السنوات الأربع الماضية، منها: ثمانية في الكاميرون، وستة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، واثنان في نيجيريا. وسوف تستخدم هذه المراكز لتسهيل عملية توسيع النطاق. ويُعتبر اقتراح زيادة عدد مراكز موارد استئناس الأشجار من 16 إلى 50 مركزاً، تنتشر في شتى أرجاء الكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا، نهجاً مبتكراً جداً في الإرشاد الزراعي. وستؤدي هذه العملية، التي سيقودها أصحاب المصلحة المحليون،

إلى زيادة كبيرة في: (1) التعلم التفاعلي والربط الشبكي؛ (2) إنشاء المشاتل؛ (3) نشر تقنيات الإكثار الخضري؛ (4) مهارات إدارة الأشجار؛ (5) فرص إضفاء الطابع التجاري على منتجات الحراجة الزراعية، من أجل وصولها إلى الأسواق على سبيل المثال. ستضمن استدامة هذه المراكز من خلال تحديد المواقع المناسبة لها، وانخراط الشركاء الذين تلقوا التدريب خلال المراحل السابقة وفي إطار المشاريع المماثلة التي ينفذها المركز العالمي للحراجة الزراعية في الإقليم. وستدمج أنشطة المنحة مع مجموعة مختارة من العمليات التي يمولها الصندوق بقروض لضمان تكرار "المنتجات" البحثية والتكنولوجية ذات الصلة باستئناس الأشجار على نطاق أوسع. وبذا فإنّ هذا البرنامج يستكمل الهدفين الاستراتيجيين الشاملين اللذين يوجّهان سياسة تمويل المنح في الصندوق، كما أنه ينسجم مع الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2007-2010، الذي يسعى إلى ضمان أن يحصل السكان الريفيين الفقراء على المهارات اللازمة ويطوروها للاستفادة من التقنيات الزراعية المحسنة والأسواق التنافسية للمدخلات والمنتجات الزراعية.

ثالثاً - البرنامج المقترح

8- يهدف البرنامج إلى زيادة دخل الأسر الريفية وتحقيق أثر يمكن قياسه على سبل معيشة المزارعين من خلال استيعاب النهج التشاركية لاستئناس الأشجار في أفريقيا الغربية والوسطى. واستناداً إلى التجارب السابقة، سيقم البرنامج الفرص المتاحة ويستفيد منها لتوسيع نطاق الابتكارات الناجحة.

9- لضمان التكامل بين أنشطة المنحة وأنشطة القروض، سيتم اختيار موقعين تجريبيين³ في كل بلد (سنة مواقع في المحصلة) في المناطق التي تشملها مشاريع الصندوق، وسيشارك الموظفون المعنيون بفعالية في التدريب وتبادل المعلومات. وسيستهدف صغار المزارعين وأصحاب المصلحة الرئيسيون وفقاً للمعايير المطبقة في المشاريع المعنية. وسيقدم ميسرون من المجتمعات المحلية الدعم لهذه العملية. وستتاح للسكان المستهدفين - المجموعات الضعيفة والنساء - مجموعة من الخيارات في مجال استئناس الأشجار (فيما يخص تقنيات إكثار الأنواع، والنظم الزراعية، وقنوات التسويق، وغير ذلك). وسوف تعطى الأولوية للمزارعين ذوي الإمكانات الأكبر على البدء في أنشطة مستدامة ذاتياً للتنمية والعمالة في المناطق الريفية. وسيعود البرنامج بفوائد مباشرة على نحو 6 000 مزارع وسيستفيد منه نحو 10 000 فرد بصورة غير مباشرة (انظر الإطار المنطقي). ويتألف البرنامج الذي سينفذ على مدى ثلاث سنوات من أربعة مكونات يدعم بعضها بعضاً على النحو التالي:

10- زيادة استيعاب استئناس الأشجار من خلال آليات وسياسات لتحسين إكثار منتجات الحراجة الزراعية ودمجها وتسويقها

سيزيد هذا المكوّن من استيعاب الأسر الريفية لاستئناس الأشجار وقيامها بتكرار أنشطة الاستئناس من خلال إجراء تحليل للسياسات والمؤسسات، وترويج آليات مبتكرة للمعلومات والسوق والتوزيع. وهو يشمل خمسة أنشطة رئيسية هي: (1) دعم قيام صغار المزارعين بإنتاج غراس محسنة وتوزيعها بصورة فعالة؛

³ يشتمل الموقع التجريبي عادةً على عدد من مجموعات المزارعين، يكونون مرتبطين بأحد مراكز موارد استئناس الأشجار، ويمارسون أنشطة استئناس الأشجار (أي إكثار الأشجار في المشاتل الصغيرة، وتسويق منتجات الحراجة الزراعية بالجملة، وغير ذلك). وتوفر هذه المراكز التدريب في مجال إكثار الأشجار ودمجها وتسويقها، وتسهّل اكتساب المزارعين للمعارف المتعلقة باستئناس الأشجار. وتوجد المراكز في مواقع استراتيجية بحيث يمكنها تقديم الخدمات للمزارعين في منطقة أوسع أو في "موقع تجريبي".

(2) وضع أدوات للتشخيص والتفاوض وتنفيذها من أجل المساعدة في اتخاذ القرارات بشأن اختيار الأشجار؛ (3) دعم أصحاب المصلحة في سلسلة القيمة الخاصة بمنتجات الحراجة الزراعية في جمع المعلومات عن الأسواق واستخدامها ونشرها؛ (4) تيسير الروابط بين منتجي منتجات الحراجة الزراعية والقطاع الخاص؛ (5) تحليل العوامل الرئيسية التي تؤثر على استيعاب استئناس الأشجار.

11- تمكين الجهات الفاعلة الريفية من تكييف تقنيات استئناس الأشجار ونشرها من خلال أدوات وأساليب ودورات تدريب هادفة.

يستند اعتماد استئناس الأشجار إلى استدامة كل من الغراس، والمعارف والمعلومات، والقدرات البشرية، والمؤسسات. ويركز هذا المكون على تنمية القدرات والشبكات القائمة على المعرفة لتعزيز التعلم والتنظيم من خلال تقديم الدعم إلى مراكز موارد استئناس الأشجار الخمسين، المنتشرة في الكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا. وهو يشمل ثلاثة أنشطة رئيسية، هي: (1) تكييف تقنية استئناس الأشجار ونشرها لمساعدة المزارعين على تحسين سبل معيشتهم؛ (2) دعم المزارعين فيما يقومون به من مبادرات لتكييف الأشجار وتجريبها؛ (3) تيسير العمليات، وتعزيز الشبكات الاجتماعية، وتعزيز الترتيبات المؤسسية لنقاسم المعلومات.

12- الاتصالات والشراكات من أجل نشر تقنيات استئناس الأشجار.

سيضع هذا المكون آليات اتصال فعالة ومستهدفة فيما بين المؤسسات الثنائية والمتعددة الأطراف، والمجتمع المدني، والهياكل الحكومية على الصعيد المحلي والقطري والدولي، مع التركيز بوجه خاص على المشروعات الممولة بقروض يقدمها الصندوق. وهو يشمل نشاطين رئيسيين هما: (1) وضع مجموعات اتصالات مناسبة ومستهدفة؛ (2) بناء الشراكات لنشر تقنيات استئناس الأشجار.

13- تصميم استراتيجية منتظمة للرصد والتقييم وتنفيذها.

سيقوم هذا المكون بقياس التقدم المحرز في تنفيذ البرامج، وتوجيه التنفيذ، وتتبع التغييرات التي تطرأ على سبل معيشة المزارعين سواء في المجتمعات المحلية أو في المناظر الطبيعية. ويشمل نشاطين رئيسيين هما: (1) وضع إطار لرصد التغييرات على مستوى المزارعين والأسر والقرى والمناظر الطبيعية؛ (2) تنفيذ نظام تشاركي للرصد والتقييم يراعي التغييرات.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

14- فيما يلي المخرجات المتوقعة:

- (أ) زيادة استيعاب تقنية الاستئناس التشاركي للأشجار من خلال: (1) تحسين فرص الحصول على المواد الوراثية عالية الجودة بأسعار معقولة؛ (2) نظام معلومات لسوق منتجات الحراجة الزراعية يتسم بالفعالية ويديره أصحاب المصلحة؛ (3) عقد اتفاقات رسمية بين المنتجين والقطاع الخاص لبيع منتجات الحراجة الزراعية وتصنيعها؛
- (ب) وضع أدوات وأساليب ومواد تدريبية يمكن تكييفها لتعزيز قدرات الجهات الفاعلة الريفية على استئناس الأشجار؛

- (ج) إقامة قنوات اتصال فعالة لدعم اتخاذ القرارات المتعلقة بدمج الأشجار؛
 (د) وضع استراتيجية للرصد والتقييم تقوم بتنوّع التقدم المحرز، وتقدّم تعقيبات لتعزيز النتائج والأثر على المزارع والأسر والقرى والمناظر الطبيعية.

15- تشمل الآثار المتوقعة ما يلي:

- زيادة فرص توليد الدخل لدى صغار المنتجين من خلال تحسين التقنيات الزراعية وإدخال منتجات الحراثة الزراعية إلى السوق وإضفاء الطابع التجاري عليها على نطاق أوسع؛
- تحسين الأمن الغذائي والحالة التغذوية؛
- تمتع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المزارعين بأعضاء ذوي مهارات أو متخصصين في استئناس الأشجار؛
- قيام المنظمات القطرية والدولية بمزيد من الاستثمارات المناصرة للفقراء في استئناس الأشجار؛
- المزيد من الفرص لتكرار العمليات التشاركية لاستئناس الأشجار وتوسيع نطاقها سواء في البرامج الممولة بقروض⁴ في الصندوق أو غيرها من المبادرات الإنمائية في أفريقيا الغربية والوسطى.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

16- سينتولى المركز العالمي للحراثة الزراعية المسؤولية عن تنسيق البرنامج وإدارته وعن الدعم التقني، وتقديم التقارير المالية والتقنية. أما الأنشطة الميدانية فستفدّها المنظمات الرئيسية المعنية، مع توزيع المسؤوليات وفقاً للموقع الجغرافي لكل منظمة وخبرتها وميزاتها النسبية. وستُخصّص الأموال وتُصرف وفقاً لخطة عمل وميزانية يُتفق عليها كل ستة أشهر بموجب رسالة اتفاق أو مذكرة تفاهم بين المركز العالمي للحراثة الزراعية والجهة الشريكة المنفذة أو المقدمة للخدمات. وستكون المصروفات اللاحقة مرهونةً بتقديم التقارير التقنية والمالية المناسبة. وسيشرف الصندوق على هذا البرنامج سنوياً في إطار اعتماد تمويل تجهيز البرامج، بالتشاور الوثيق مع شعبة أفريقيا الغربية والوسطى.

سادساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

17- تبلغ التكلفة الإجمالية للبرنامج 1.6 مليون دولار أمريكي. وتبلغ قيمة المنحة التي يقدمها الصندوق 1.2 مليون دولار أمريكي. وسيسهم المركز العالمي للحراثة الزراعية في التمويل المشترك⁵ بمبلغ 420 000 دولار أمريكي من خلال تمويله الأساسي وبرامجه الأخرى في الكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا. وسيقدّم الشركاء موارد عينية على شكل مكاتب ومساحات لإجراء التجارب الميدانية، وتكريس وقت الموظفين للبحوث والإرشاد، ومرافق النقل، والأرض، والعمل، والمواد المتاحة محلياً لبناء المشاتل

⁴ ستستفيد تسعة من مشروعات الصندوق بصورة أساسية، وهي: (1) الكاميرون - مشروع مساندة تنمية المجتمعات المحلية؛ (2) الكاميرون - برنامج تنمية الجزريات والدرنيات وفق متطلبات السوق؛ (3) جمهورية الكونغو الديمقراطية - مشروع التنمية الزراعية في لولوا؛ (4) جمهورية الكونغو الديمقراطية - برنامج الإنعاش الزراعي في المقاطعة الاستوائية؛ (5) جمهورية الكونغو الديمقراطية - البرنامج المتكامل لإعادة إحياء الزراعة في محافظة مانينا (قيد الإعداد)؛ (6) نيجيريا - برنامج التنمية الزراعية والريفية القائمة على المجتمع المحلي؛ (7) نيجيريا - برنامج التوسع في إنتاج الجزريات والدرنيات؛ (8) نيجيريا - برنامج بناء المؤسسات المالية الريفية؛ (9) نيجيريا - برنامج تنمية المشروعات الريفية الصغرى.

⁵ سيسهم في التمويل المشترك كلٌّ من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من خلال البرنامج الإقليمي للبيئة في أفريقيا الوسطى، والاتحاد الأوروبي، والمركز العالمي للحراثة الزراعية.

وإنشاء مساحات للتجريب والبيان العملي. وترد في الجدول أدناه معلومات مفصلة عن الميزانية و خطة التمويل.

موجز الميزانية و خطة التمويل

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

نوع الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك
تكاليف الموظفين (بما يشمل المتعاقدين من الباطن)	300	180
الخدمات المهنية	100	—
تكاليف السفر	115	35
المعدات	50	20
التكاليف التشغيلية والتقارير والمطبوعات	210	25
الدعم التقني	55	—
التدريب وبناء القدرات	230	85
نفقات عامة	140	75
المجموع	1 200	420

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Increased income of rural households (women and men) and measurable positive changes in farmers' livelihoods in West and Central Africa through uptake of participatory tree domestication	Increased incomes for smallholder farmers. Increased enterprise development of small producers and better market information systems.	Household surveys, studies in rural markets and enterprises. Case studies of changes in farmers' livelihoods	That the overall socio-economic environment remains stable or improves.
Objectives	Rural actors have accessed and adapted tree domestication knowledge, technology and information to their circumstances; and this has resulted in bringing about positive changes in farmers' livelihoods	At least 10% of smallholder farmers in targeted areas adopt aspects of tree domestication in three years. Examples of positive changes in farmers' livelihoods are reported in at least 30% of the targeted communities	Programme evaluation and completion reports; Adoption and impact studies; Strategic documents of development programmes	Sustained policy support to sustainable tree-based farming; Continued collaboration from extension services, NGOs and CBOs
Outputs	<ol style="list-style-type: none"> Increased uptake of tree domestication as a result of techniques, mechanisms and policies for improved propagation, integration and marketing of AFTPs Adaptable tools, methods and training material to build rural actors' capacities to disseminate tree domestication Development initiatives engage in supporting tree domestication technology dissemination A change-sensitive monitoring and evaluation strategy is implemented. 	<ol style="list-style-type: none"> At least 500 farmer groups involved in improved propagation, integration and/or marketing in three years by increasing the number of TDRCs from 16 to 50 At least 100 stakeholders strengthened to diffuse the broadened vision of tree domestication At least one concrete link with IFAD loan programmes established and example of their engagement documented in each of the countries (at least two joint pilot sites per country) M&E database, integrating data on livelihood changes 	<ol style="list-style-type: none"> Programme progress reports; M&E database; Farmer surveys progress reports; Training material/reports; Stakeholders' reports Policy briefs, thematic information slips; Strategic documents/reports from IFAD programme M&E database; progress reports 	<ol style="list-style-type: none"> Farmers willing to invest in tree production; Growing demand Rural actors willing to integrate this broadened vision in extension Development programmes continue to be interested in sustainable income generating activities Actors willing to provide info
Key Activities	<ol style="list-style-type: none"> Support effective production and distribution of improved germplasm by small-scale rural nurseries by increasing the number of TDRC from 16 to 50 Develop & implement tools to assist tree integration decision making Provide support to collect, disseminate and use market information Facilitate linkages between AFTP producers and private sector and explore opportunities for value adding by farmers Analyse conditions for uptake of tree domestication Help rural actors to adapt and disseminate tree domestication Support farmer adaptation and experimentation initiatives Facilitate processes and reinforce social networks, relationships and institutional arrangements for information sharing Develop appropriate communication packages using relevant communication channels for different stakeholders Build partnerships with IFAD loan programmes so that they engage in supporting tree domestication technology dissemination Develop a framework for monitoring changes at farmer, household, village or landscape level Implement the change-sensitive M&E system 	<p>Means:</p> <p><i>Personnel</i></p> <ul style="list-style-type: none"> ICRAF: scaling-up expert, market & FED expert; tree domestication expert, research assistants; driver Relay organisations: extension agents Temporary fieldworkers <p><i>Professional services</i></p> <ul style="list-style-type: none"> Consultants for ad-hoc market and SE studies; M&E expert <p><i>Travel</i></p> <ul style="list-style-type: none"> Coordination visits Technical backstopping and follow-up of relay organisations and farmer groups <p><i>Equipment</i></p> <ul style="list-style-type: none"> Pick-up and 3 motorbikes for field activities <p><i>Backstopping</i></p> <ul style="list-style-type: none"> Steering committee meeting and yearly financial audit <p><i>Training & Capacity Building</i></p> <ul style="list-style-type: none"> Support to relay organisations (transport + technician allowances) Network meetings and training workshops 	<p>Nursery and AFTP sales records. Programme progress reports; M&E database; stakeholders' reports; training material and reports; activity reports of rural actors; workshop reports</p> <p>Copies of all communication material</p> <p>Development organizations' strategies and reports; number of media events</p> <p>Data collection forms; M&E database; progress reports</p>	<p>Farmers and traders willing to provide accurate information;</p> <p>Partners provide agreed inputs to activities</p> <p>Rural actors willing to use more participatory approaches to technology dissemination; rural institutions ready to share info</p> <p>Tree domestication is relevant to development organisations' agenda</p> <p>All stakeholders willing to provide accurate information</p>